

## Problem of Prostitution in Bangladesh: An analytical Study from Islamic Perspective

Mohammed Solim Uddin

مشكلة الدعارة في بنغلاديش: دراسة تحليلية من المنظور الإسلامي

### Article Information:

#### To cite this document:

Mohammed Solimuddin. (2023). Problem of Prostitution in Bangladesh: An analytical Study from Islamic Perspective : دراسة تحليلية : ممارسة علم الحديث في بنغلاديش: Karachi Islamicus, 3(1). <https://doi.org/10.58575/ki.v3i1.48>

**For Authors:** If you would like to write for this Journal, then please use our Author Guidelines 'service information about how to choose which publication to write for and submission guidelines are available for all. Please visit our website for more information.

#### About Karachi Islamicus:

Karachi Islamicus is a Quarterly Research and Referred Journal published by MANARS, Karachi. The Journal covers authoritative, topical and original research papers in all fields of Islam and Religious Studies that interests a wide range of authors symbolizing an outstanding development within an explicit field.

#### Review and Publication Policy of Karachi Islamicus:

Articles sent for publication in 'Karachi Islamicus' go through an initial editorial screening followed by a double-blind peer review. The Editorial Board of the Journal is responsible for the selection of reviewers based on their expertise in the relevant field. All the papers will be reviewed by external reviewers (from outside the organization of journal



© 2023 by the Licensee MANARS, Pakistan. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

## Problem of Prostitution in Bangladesh: An analytical Study from Islamic Perspective

### مشكلة الدعارة في بنغلاديش: دراسة تحليلية من المنظور الإسلامي

Mohammed Solim Uddin<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Department of Sciences of Hadith & Islamic Studies, International Islamic University Chittagong, Kumira, Sitakunda, Chattogram, Bangladesh\*;

Correspondence: [solim@iiuc.ac.bd](mailto:solim@iiuc.ac.bd)

Received: 11 February 2023; Accepted: 22 April 2023; Published: 30 June 2023

**Abstract:** The research aims at exploring the vices of prostitution in Bangladesh by identifying and analyzing its causes, as well as, suggesting probable solutions to this social problem, which corrupts civilization, disrupts the health, and threatens social security. There can be many reasons for the origin of prostitution; the most notable ones are: poverty, disintegration of family ties, deprivation of women's economic rights, human trafficking, easy access to pornography, delay in marriage, lack of morality, and the like. The research has suggested some solutions to eliminate this problem, some considerable suggestions are: Awakening the feeling of Allah's supervision, teaching morality, arranging marriage at proper age, giving freedom to choose spouse, facilitating marriage, giving women the wealth, they deserve, establishing working places suitable for women, raising relief funds to rehabilitate the victims, and implementing laws strictly, etc.

**Keywords:** Prostitution, History, Causes, Governance, Solutions.

#### ملخص البحث

تعتبر الدعارة أخطر الأمراض الاجتماعية التي تفسد الحضارة والأخلاق، وتخل بنظام الصحة والاقتصاد، وتهديد أمن المجتمع. ولقد أصيبت دولة بنغلاديش ذات الأغلبية المسلمة بهذه الفاحشة المؤلمة رغم تقدمها في المؤشرات المتنوعة، لذا جاء البحث بتعريفها، وبيان حكمها، وتحليل أسبابها وطرق مكافحتها من المنظور الإسلامي. اتبع البحث المنهج الوصفي في سرد المعلومات، والاستقراء في جمع المعلومات من مصادرها المتوفرة في شبكة الإنترنت أو غيرها.

الكلمات المفتاحية: الدعارة، التاريخ، الأسباب، الحكم، الحلول.

#### ١. المقدمة

بنغلاديش دولة ذات أغلبية مسلمة، يمثل المسلمون فيها ٩١ في المائة من مجموع سكانها (١) يتبعون الدين الإسلامي؛ ولكن مع ذلك توجد فيها كثير من المنكرات التي تنكرها الشريعة الإسلامية السمحة وتآبها عقول البشرية السليمة، ومن أبرزها الدعارة التي تفسد الأخلاق السامية والحضارة الراقية، وتخل بنظام الصحة حيث تترتب عليها الأمراض القاتلة من مرض الزهري، والسيلان، والكلي، ونقص المناعة البشرية، وغيرها من الأمراض، ما يهبط المصابين علاجها، وتؤثر على النظام الاقتصادي تأثيرا سلبيا.

وقد حرم الله الفسوق والفجور الفواحش بجميع أنواعها في محكم تنزيله، حيث قال: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (٢)، كما حرم الوسائل التي تقرب إليها ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (٣)، وحث على التحلي بخلق الحياء والقناعة والصبر وغيرها من الفضائل التي تنأى بالمرء عن الرذائل.

ولكن نلاحظ مع الأسف البالغ، أن دستور جمهورية بنغلاديش الشعبية ومحكمتها العليا قاما مقام تعارض وتناقض في هذه القضية المؤلمة؛ حيث إن الدستور انعكست فيه ثقافة الأغلبية المسلمة المستمرة منذ آلاف السنين، فنصت في المادة ٢/١٨: "أن الدولة تتخذ تدابير فعالة لمنع الدعارة والقمار" (٤)، بينما أصدرت المحكمة العليا حكماً بجوازها، قضاءً بالالتماس الذي قدمته مؤسسة تنفيذ حقوق الإنسان بنغلاديش، برقم: ٢٨٧١ لعام ١٩٩٩ "إذا كانت العاملة بالجنس وصلت سن البلوغ، يعني ثمانية عشر عاماً، وأثبتت أمام القاضي أن العمل بالجنس هو مصدر دخلها الوحيد، فيمكنها المشاركة في هذا العمل بشكل قانوني" مستدلة بأن الدستور أعطى المواطنين حرية اختيار المهن والكسب، وأن "عدم العدل يعني عدم الأمن" (٥). وهذا الحكم فتح مصراعي باب الدعارة؛ حيث استغله المغرضون لتحقيق مصالحهم الخبيثة.

### ١.١ أهمية البحث:

يكتسي موضوع البحث أهمية كبيرة تتلخص في النقاط الآتية:

- أ- ازداد عدد المشتغلات بالدعارة في بلادنا الحبيبة بنغلاديش، حتى إن عددا كبيرا من المواطنات اتخذنها مهنة يتكسبن بها ضروريات العيش. وهذه الظاهرة تعتبر وصمة عار على شعب أي نفس تغلب على المستعمرين، فكرامته تعتمد على إزالتها.
- ب- لا توجد إحصائيات عن عدد المشتغلات بعمل الجنس في هذه الدولة؛ لأنهن متشتتات في بيوت الدعارة، والفنادق، والمنتديات الليلية، والطرق، والمنتزهات، ومومسات الهاتف، فازداد الخطر وقل إمكان الضبط.
- ج- تمّ "إحصاء السكان والمساكن-٢٠٢٢" للدولة بطريقة آلية في شهر يونيو ٢٠٢٢م، ولم يذكر فيها عدد العاملات في مجال الجنس، ما يدل على عدم عنايتها حق العناية.
- د- إبراز جهود الحكومة البنغلاديشية في مقاومة هذه المشكلة الاجتماعية.

### ٢.١ إشكالية البحث وأهدافها:

تتمثل إشكالية البحث في طرح السؤال: "ما أسس الدعارة في بنغلاديش ذات الأغلبية المسلمة الثقافية والدستورية والقضائية؟" وتتفرع منها أسئلة أخرى، وهي: ما المراد بالدعارة؟ وما حكمها في الشريعة الإسلامية، والدستور البنغلاديشي؟ وكيف نشأت وتطورت؟ وما الأسباب الرئيسة التي تدفع الناس إليها؟ وما الآثار التي تركت على الفرد والمجتمع؟ وما الحلول المتوقعة لهذه المشكلة الاجتماعية المستأسية؟ وتم أهداف البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة المذكورة.

### ٣.١ منهجية البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي والاستقرائي والتحليلي في جمع المعلومات من المصادر المتوفرة في الإنترنت، وتحقيقها، وعرضها، وإحالة الاقتباس إلى المصادر والمراجع، كما استند إلى ملاحظات الباحث التي حصل عليها بصفة كونه فردا للمجتمع، ومقابلة علمائه الأجلاء ذوي خبرات واقعية عن هذه المشكلة.

### ٢. مفهوم الدعارة

#### ١.٢ الدعارة لغة

يدور معنى الدعارة في القواميس العربية بين الفساد، والشر، والفسق، والخبث. قال ابن منظور: الدعارة: الفسق والفجور والخبث. دعر [بكسر العين وفتحها] الرجل دَعَارَة ودَعْرَة ودَعَارَة: إذا كان يسرق ويزني ويؤذي الناس<sup>(٦)</sup>.

وفي المعجم الوسيط: دعر دعارة بمعنى فسد وفسق، فهو داعر ودعار: الذي لا خير فيه، والداعرة: المرأة الفاجرة<sup>(٧)</sup>.

## ٢.٢ مفهوم الدعارة اصطلاحاً

يلاحظ اتجاهان في التعريف الاصطلاحي للدعارة، وهما: اتجاه إسلامي واتجاه غربي. فالاتجاه الإسلامي في تعريف الدعارة بأنها "تحويل جسد الإنسان إلى سلعة يتم استغلالها لغرض ارتكاب الفواحش"<sup>(٨)</sup>. وأما الغرب فينظرون إلى الدعارة بأنها مهنة من المهن، فيستخدمون مصطلح "العمل بالجنس" فيعرفونها بقولهم: "تقديم الخدمات الجنسية مقابل المال، أو السلع أو غيرها من الفوائد"<sup>(٩)</sup>. ففي الاتجاه الإسلامي، هي اكتساب المال بعد تحويل الجسد بضعة تجارية بارتكاب الفواحش المنهية؛ بينما يرى الغرب أنها صناعة من الصناعات التي يكتسب بها المال بغض النظر عن المروءة والأخلاق والدين. وقد قسم الباحثون الدعارة إلى مباشرة، وغير مباشرة. فالمباشرة: تشمل الأنشطة الداخلية (مثل: بيت الدعارة، الفندق، المرافقة السكنية) والأنشطة الخارجية المعتمدة على الطرق؛ وأما الأنشطة غير المباشرة فهي تشمل الرقص، والتعري، والجنس عبر الهاتف والإنترنت. وطبعاً، يتم هذان النوعان من الدعارة بالمقابل المالي أو ما يقوم مقامه<sup>(١٠)</sup>. فبحسب هذا التقسيم، يمكن لنا أن نقول: من يقدم خدمات جنسية مباشرة أو غير مباشرة بالمقابل، يسمى عاملاً بالجنس.

## ٣. تاريخ الدعارة في بنغلاديش:

يقال: إن الدعارة هي أقدم مهنة في العالم، وأول من ادعى هو روديارد كيبلينج (Rudyard Kipling) في قصته القصيرة "On The City Wall" في عام ١٨٨٩م؛ ولكن هذه الدعوى غير صحيحة، بل يوجد عديد من المهن منذ ما قبل تدوين التاريخ، مثل: الزراعة، وتربية الحيوانات، والجنود، والأطباء، والممرضات، والمعلمين، والكهنة، والمحامين التي تتنافس على التلقب لأقدم مهنة<sup>(١١)</sup>. أما ثقافة بنغلاديش وتاريخها فتنتهي إلى الهند، إذ كانت إقليمياً من أقاليم شبه القارة الهندية، فالدعارة كمهنة لها تاريخ طويل في الهند؛ حيث كان نظام "الديفاداسي" (خادمة الإله) المتمثل في تخصيص الفتيات غير المتزوجات للمعابد الهندوسية، وجعلهن أدوات للمتعة الجنسية لكهنة المعابد والقاصدين إليها، عرفاً راسخاً في الهند منذ ٣٠٠ عام بعد الميلاد<sup>(١٢)</sup>.

وتاريخ الدعارة الراهنة تعود إلى الأنماط التي تم تأسيسها خلال الاستعمار البريطاني المنقرض؛ حيث أصبحت النساء يعملن في مجال الجنس كمهنة لهن، عندما بدأ رجال الأعمال البريطانيون يصلون إلى شبه القارة الهندية، وشملت الحكومة البريطانية في التعداد السكاني للبنغال الذي أجري في عامي ١٩٠١ و ١٩١١ تحت عنوان "عمالة غير ماهرة"، أو "متنوعات". وبعد اقراض الحكومة البريطانية من الهند عام ١٩٤٧، وتقسيم شبه القارة الهندية إلى الهند وباكستان، واندراج البنغال الشرقية - بنغلاديش الراهنة - تحت باكستان، أهملتهن الحكومة الباكستانية في التعداد السكاني الذي يجري على رأس كل عشر سنوات. ولكن مع مرور الزمن، ظهرت هذه المهنة في العديد من مدن بنغلاديش بما في ذلك نارايانغنج، وشيتاغونغ، ودولاتيا، وتانغاييل، وناتور، وقد صنفهن التعداد الوطني لعام ١٩٩١ في بنغلاديش على أنهم متسولون ومتشردون تحت عنوان "متنوع"<sup>(١٣)</sup>، ولهذا ستأهّن وزارة الرفاهية الاجتماعية "الفتيات المعوقات اجتماعياً"<sup>(١٤)</sup>.

## ٤. الدعارة بين الشريعة الإسلامية وقانون بنغلاديش

### ١.٤ الدعارة في الشريعة الإسلامية

إن الشريعة الإسلامية الغراء حرمت الفواحش كلها سواء كانت ظاهرة أو باطنة، بمقابل شيء أو بغير مقابل؛ حيث قال الله - تبارك وتعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (١٥) ثم خص سبحانه وتعالى - الدعارة والزنى بالتحريم قائلاً: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (١٦).

#### ٢.٤ الدعارة في منظور القانون البنغلاديشي

وفقاً لحكم المحكمة العليا البنغلاديشية في عام ٢٠٠٠، أصبحت الدعارة التجارية أو ما يستعمل بالعمل بالجنسي - مباحاً قانونياً منضبطاً بشروط (١٧)؛ ولكن دستور الدولة، وقوانينها الأخرى لا توافق هذا الرأي، وسنذكر بعضاً منها فيما يلي:

(أ) تنص المادة ١٨ (٢) من الدستور البنغلاديشي على أن "الدولة تتخذ تدابير فعالة لمنع الدعارة والقمار" (١٨).  
(ب) قانون قمع التعامل غير الأخلاقي لعام ١٩٣٣ - يحظر دعارة الفتيات تحت سن ١٨ عاماً، وإدارة بيوت الدعارة. يعد أيضاً جريمة بالنسبة للطرف الثالث استيراد، أو تصدير، أو بيع، أو استئجار امرأة لممارسة الدعارة تحت قانون خاص باضطهاد النساء والأطفال لعام ١٩٩٥. صوّتت المادة ٢٩٠ من قانون العقوبات لعام ١٨٦٠ الدعارة تحت الإزعاج العام، كما حدّدت المادة ٧٤ من قوانين شرطة مدينة دكا (DMP) لعام ١٩٧٦ - في إطار الإزعاج العام بأنه محاولة لجذب الانتباه أو التحرش في مكان عام بغرض الدعارة (١٩).

(ج) وفقاً لقانون منع اضطهاد النساء والأطفال لعام ٢٠٠٠، تنص مادتها الخامسة:  
(١) إذا قام أي شخص باستيراد امرأة أو تهريبها أو إرسالها إلى الخارج أو شراؤها أو بيعها أو تسليمها لغرض التعذيب أو العمل غير القانوني أو غير الأخلاقي أو نقلها للإيجار أو احتجازها عنده غير ذلك - فإنه يُعاقب بالإعدام أو السجن مدى الحياة أو بالسجن الصارم لمدة عشر سنوات على الأقل، أو عشرين سنة على الأكثر، ويضاف عليها غرامة مالية.

(٢) إذا تم بيع امرأة أو إجارتها أو تسليمها إلى دعارة أو صاحب بيت للدعارة أو مديره، فالشخص الذي قام بتلك الأعمال - يعتبر مجرمًا لبيع المرأة أو نقلها بغرض مزاوله أعمال الدعارة، ما لم يثبت براءته، ويعاقب بالعقوبة المنصوص عليها في البند (١).  
(٣) إذا اشترى صاحب بيت الدعارة أو مديره امرأة، أو استجارها، أو استولى عليها أو احتفظ بها في عهده فإنه يعد مجرمًا لشراؤها أو استئجارها لغرض مزاوله مهنة الدعارة، ما لم يثبت براءته، ويعاقب عليها بالعقوبة المنصوص عليها في البند (١).

#### ٣.٤ حكم المحكمة العليا

قدمت جمعية بنغلاديش لإنفاذ حقوق الإنسان (BSEHR) ومنظمات غير حكومية الأخرى في عام ٢٠٠٠ التماساً إلى المحكمة العليا احتجاجاً على تخليع بيوت الدعارة الواقعة في تانبازار ونيمتالي.

ذكر مقدمو التماس أن الشرطة دخلوا بيوت الدعارة الواقعة في نيماتولي، وتانبازار، ونارايانجانج جبرا وقهرا في الصباح الباكر من ٢٤ يوليو لعام ١٩٩٩م، حينما كان أهلها نائمين، واعتدت جسدياً على المشتغلات بالجنس وأطفالهن، دون منحهن مهلة لترتيب أمتعتن، وأجبروهن لركوب الحافلات المنتظرة لهن، وأرسلوهن إلى مركز المتشردين في سجن كاشمبور حسب موجب قانون التشرّد لعام ١٩٥٠م. سبب تقديم التماس هو الاستحكام ضد الإخلاء القسري للعاملات في مجال الجنس من منازلهم من قبل الإدارة وإبراز أهمية توفير الفرص لهن المتساوية بالمواطنين الآخرين وإرساء سيادة القانون في حقهن؛ ولكن رفض المتهمون جميع الاتهامات قائلين: إنه لم يخرق قوانين في العملية برمتها وتم إرسالهن إلى مركز المتشردين وفقاً لقانون التشرّد لعام ١٩٥٠م.

أوضحت المحكمة بالتفصيل بأن النساء العاملات في مجال الجنس هن الفئة الأقل حظاً في المجتمع، وزاولن هذه المهنة الدينية بعد تعرضهن لحوادث متنوعة في أوقات مختلفة. وأعلنت المحكمة العليا أن طردهن من بيوت الدعارة، واحتجازهن في ملاجئ المتشردين خلاف الدستور البنغلاديشي؛ فقطضت بأنه يمكن للعاملة بالجنس أن تزاول المهنة الجنسية بشكل قانوني إذا كان عمرها أقل من ١٨ عاماً وإثبتت أن العمل بالجنس هو مصدر دخلها الوحيد (٢٠).

## ٥. أسباب الدعارة التجارية في بنغلاديش

العمل بالجنس هو عمل منظم ومرجح. يعمل دائماً فريق متخصص من المتاجرين به لتوسيعه. يتم بيع الفتيات وشرائهن بطرق غير مشروعة في بيوت الدعارة بمبلغ زهيد اعتماداً على مظهرهن وأعمارهن والظروف الأخرى (٢١).

### ١.٥ الفقر وعدم الالتجاء

تأتي النساء أحياناً إلى هذه المهنة طوعاً أو كرها بسبب الفقر الناشئ من الحوادث العائلية، مثل: إعاقة أحد أولياء أمورهما من الأب والأخ والزوج، أو بسبب الكوارث الطبيعية، مثل: الفيضانات والعواصف، والزلازل وغيرها؛ لأن طقس بنغلاديش يكون معتدلاً من أكتوبر إلى مارس، وحاراً ذو رطوبة من مارس إلى يوليو، وتجري عليها الرياح الموسمية التي تحمل الحرارة مع الرطوبة فتزيد إمكان نزول الأمطار الشديدة التي تسبب الفيضانات. ولقد أصيبت مجتمعات بنغلاديش وطبيعتها بالأضرار في العصور المختلفة بالكوارث الطبيعية من الزلازل، والفيضانات، والأعاصير، والأوبئة، والمجاعات، وانهيار الجبال وشواطئ الأنهار، مثلاً: أصيب حوالي عشرون مليون شخص من سكان المناطق الساحلية في فيضانات العام ١٩٨٨م، و٢٠٠٧م، حيث فقدوا مساكنهم، وزراعتهم، وبهائمهم ونباتاتهم (٢٢). وقد أثبتت دراسة أن ٥٥,١٢٪ من ٢٠٥ امرأة اشتغلن بهذه المهنة بشكل مباشر أو غير مباشر بسبب الفقر (٢٣).

### ٢.٥ انحلال روابط الأسرة

منذ العقود الأخيرة من القرن الماضي يلاحظ ظاهرة انحلال روابط أفراد الأسرة فيما بينهم، وذلك يرجع إلى أسباب رئيسية، ومن أبرزها: العشرة السيئة من قبل الزوج لولعه بأجنبية، أو نشوز الزوجة لغرامها بأجنبي، وجرأتها على الخلع لوجود مصادر دخل البديلة، والحماية القانونية لصالحها، وغيرها. من أجل ذلك، فقد ازداد حجم الطلاق والخلع في بنغلاديش كثيراً جداً، والنساء أكثر إقبالاً إلى الخلع من إقبال الرجال إلى الطلاق. وقد أفاد مكتب الإحصائيات بنغلاديش أنه ازداد ١٧٪ طلاق في عام ٢٠١٩م بالنسبة لعام ٢٠١٨م، وأن نسبة تقديم طلب النساء للطلاق ٧٥٪ بالنسبة للرجال (٢٤).

الجدول ١: نسبة الطلاق المئوية مقارنة بين الرجال والنساء

عام	الحالة الزوجية	الرجال	النساء	المجموع
٢٠٢٢م	المطلق/ة	٢١,٠٪	٦٢,٠٪	٤٢,٠٪
	المتروك/ة	٢٢,٠٪	٥١,٠٪	٣٧,٠٪

المصدر: (Bangladesh Bureau of Statistics, 2022, p. 15)

بعد نفاذ الطلاق أو الخلع يقعن غالباً في ضيق الحياة وشديتها، وتتضاعف أزمتهم إذا كان معهن أولاد صغار لا يكفلهم أبوهن، لتزوجه امرأة لا تتحمل الضرة ولا أولادها، فتضطر المطلقات أو المختلعات إلى الاشتغال بالأعمال الشاقة مثل الرجال، أو يلجأن إلى التسول (الدين، ٢٠٢٣) أو الدعارة. وقد اشتغلت بهذه الحرفة ١٢,٤٨ في المائة من ٢٠٥ امرأة بسبب بسبب التفكك الأسري (٢٥): لأن التقاليد المحلية لا تسمح لعودتهن إلى بيوتهن مع الكرامة التامة، وتعتبر الطلاق أو الخلع وصمة عار لهن من دون تمييز.

### ٣.٥ حرمان النساء من حقوقهن المالية

الإرث حق طبيعي لكل إنسان مذكراً ومؤثراً، ولكن نسوة بنغلاديش عامة، ونسوة المناطق الريفية خاصة، يحرم من هذا الحق الفطري؛ بينما يبدل كثير من أوليائهن أموالاً طائلة في عرسهن.

لقد أجريت دراسة مختصة بعنوان "تقييم قوانين الميراث وأثرها على المرأة الريفية في بنغلاديش" بأن معظم نساء بنغلاديش تُحرمن من الميراث بغض النظر عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي والديني، غير أن المسلمات أحسن حالا في الإرث بالنسبة لمتبعات الأديان الأخرى. فالمرأة المسلمة الريفية ترث وفقاً لقانون الإرث الإسلامي؛ ولكنها في الواقع محرومة من حقها حسب العرف الراسخ الذي يفيد بأن "الأخت الصالحة لا تطالب حقها ما لم يتم عرضه عليها؛ بل ينبغي لها أن تتنازل عن نصيبها لصالح إخوتها.

كشفت بيانات المسح أنها تحصل على ٤٣,٢٪ فقط من الممتلكات مقارنة بحقها القانوني للإرث؛ لكن الكمية المذكورة لا تدل دائماً على الحقيقة؛ لأنها ربما يعطى نصيبها في أماكن منخفضة الأسعار بالنسبة للتي يتناولها إخوتها. أخذنا بهذا الاعتبار، هي لا تحصل على أكثر من ٢٥٪ (تتراوح ما بين ٢٠٪ إلى ٢٥٪). وتواجه المرأة مشكلتين: قبل استلام حقها وأخراها بعده؛ فهي تتعرض لإساءة زوجها وأفراد أسرته الآخرين إذا لم تتمكن من جلب نصيبها، في حين أن الإخوة وأفراد أسرته يعادونها بعد الظفر عليه. فلذلك تتردد في اتخاذ القرار بمطالبة الحق أو الترك للحفاظ على الصلة المترتبة بين أهلها وأسرته. رعاية هذه الظروف، فإنها تعدّ نفسها محظوظة إذا حصلت على حقها ولو كان قليلاً في الكمية والجودة.

وأما المرأة الهندوسية، وكذلك متبعات الأديان الأخرى، في المناطق الريفية- فأسوأ حالا في الإرث. القانون الهندوسي الديني، بشكل عام، لا يتضمن أي نص على وراثتها، إلا في بعض الظروف الاستثنائية، والقانون الوضعي الخاص بهم قائم على استبعاد البنات في حضور الأبناء. على الرغم من تعديل القانون الهندوسي عام ١٩٣٧م لإقرار حقها في الإرث، إلا أن لا تزال تواجه العديد من أشكال الحرمان.

اكتشف المسح الميداني أن الأراضي مملوكة بشكل أساسي لرب الأسرة في الأسر الهندوسية؛ وبشكل عام، يكون رب الأسرة رجلاً. ومن ثم، فإن الرجال فقط هم ورثة جميع أصول الأسرة الذين يمكنهم امتلاك وإدارة تلك الممتلكات والتمتع بفوائدها. كما يتم حرمانها من ممتلكات زوجها المتوفى، حتى أنها تُطرد منها أو تعيش فقط على رحمة الآخرين (٢٦).

تبين من هذه الدراسة أن معظم نساء القرى البنغلاديشية محرومات من حق الإرث القانوني، وتعد مؤونة الزواج بديلة عن حق الإرث، فإذا حدثت في حياة امرأة حادثة مؤلمة مثل الزواج من دون إذن الولي، ثم وقع بينهما الفراق، فلا يبقى لها سبيل للرجوع إلى بيت أبيها؛ لأن أقاربها لا تعطي حقها الموروث، في مثل هذه الظروف الحرجة تضطر إلى اللجوء إلى الدعارة، والعياذ بالله. تقول دعارة: " وقعت في غرام شاب وعدني بالزواج عندما كنت بنت ١٣ عاماً، لكن والذي رتب زواجي من رجل مجهول، فعزمت بالفرار من البيت. ذات يوم اغتصبني حبيبي وصديقه، وحبساني في غرفة، وبدأ يزني بي كل يوم. بعد أيام استطعت الهروب منها، وتعرفت على امرأة وعدتني بمساعدتي، فأخذتني إلى بيت مجهول في دكا وباعتني لرجل، فبدأ يزني بي هو وزملاؤه؛ فأصبحت حاملاً. بعد الإجهاض المتعمد مرضت بشدة، ولم يعالجنني؛ بل رمانني في حديقة رامنا. حينئذ ساعدتني امرأتان تعملان الجنس في الشوارع، وأطعمتاني وتعاطفتا بي. ولقد تيقنت أثناء هذه الحوادث أنه لن يقبلني أحد من المجتمع. منذ ذلك الوقت، انخرطت في سلك التعاملات بالجنس في الشوارع" (٢٧).

## ٤.٥ الخداع باسم الحب والزواج

وفي هذا يقوم السماسرة أو عملاؤهم بإقامة علاقات رومانسية مع فتيات القرية العاديات، أو عاملات الملابس، أو الفتيات الفقيرات في الأحياء الفقيرة، ثم يخرجنهن من بيوتهن بإغرائهن بالذهاب إلى رحلة ترفيهية وغيرها، ثم يبيعونهن إلى بيت دعارة أو إلى السماسرة. وأثبتت الدراسة أن ١٧,٠٨ في المائة من ٢٠٥ امرأة امتنن الدعارة بسبب الخداع من عشاقهن (٢٨).

طريق الغش الأخرى: إقامة العلاقات الزوجية بهن. في هذه الحالة يقوم السماسرة بإقامة علاقات زوجية. وفي الزواج تحصل المرأة على بعض المال كهدايا من أقاربها، وتطمئن أسرته إلى أن المرأة المتزوجة ستذهب مع زوجها؛ فلا تقلق حتى لو لم تتواصل المرأة مع العائلة لبعض الوقت. في هذه الفرصة يختلس السماسر أموال زوجته المهدأة إضافة إلى زوجته القابلة للبيع. وهذه الطريقة مستخدمة على نطاق واسع للتجار بالنساء خارج البلاد (٢٩).

ولقد أثبتت دراسة أن ٣٧٪ من العاملات في مجال الجنس اضطررن للمجيء إلى هذه المهنة بسبب الخداع والمكر من السماسرة (٣٠).

### ٥.٥ الولادة والنشأة في بيوت الدعارة

أطفال الأمهات العاملات في مجال الجنس، يصبحون في الغالب جزءًا من هذه التجارة، حتى تُجبر الوالدة بناتها اللاتي يبلغن من العمر عشر سنوات على الانضمام إلى هذا العمل، بينما ينضم الأولاد دلالين.

### ٦.٥ الحسد على الضرة

قد توجد هناك نزعة أخرى، وهي أن الرجل إذا تزوج بامرأة أخرى أخذت العزة الزوجة الأولى، فتعتبر هذا الزواج إهانة لها، وتغار كتنها على الأخرى، وتقعان في المشاجرة، فتختلع إحداها من الزوج، وتعمل عملا ما للمعاش، أو تمتن التسول، أو تعمل الدعارة.

### ٧.٥ الاتجار بالبشر

أحد عناصر/جوانب تجارة الجنس في بنغلاديش هو الاتجار بالنساء بإرسالهن إلى الخارج. وفقا لبيانات منظمة إنقاذ الأطفال (Save the Children)، فإنه في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤، تم الاتجار بنحو ٥٠٠ ألف امرأة إلى بلدان مختلفة. وفقا لبيانات مجلس الرعاية الاجتماعية الهندي، فإن عددا كبيرا من العمال في مختلف القرى الجنسية في الهند يأتون من بنغلاديش. ولقد اغتصبت ١٥,١٢ في المائة من ٢٠٥ امرأة، ثم بعن في بيوت الدعارة (٣١).

يصطاد السماسرة النساء ذوات التربية الناقصة، والراغبات في إسهام مؤونة الأسرة معتمدات على ذواتهن. يتعرفون عليهن بوساطة زملائهن، فيغرونهن بالتوظيف في المنظمات غير الحكومية، أو مشروع الائتمان الصغير، أو التعليم المدرسي، أو قطاع الملابس الجاهزة وغيرها من الوظائف. وفي بعض الأحيان، تقع أسرتهن في حبانلهم وتسلم إناثها إليهم. وتتمكن بعض هؤلاء النساء اللاتي تم الاتجار بهن- من العودة إلى البلاد نتيجة للمبادرات الحكومية والقطاع الخاصة. ولكن من أجل الفقر وعدم الاحترام الاجتماعي، ينتهي الأمر بمعظمهن إلى بيوت الدعارة (٣٢).

### ٨.٥ الآثار السيئة للأفلام الماجنة

تعتبر الأفلام الماجنة والروايات الخليعة والمجلات الإباحية من أسباب الإثارة الجنسية لدى الرجال، التي تشعل نار الرغبة الجنسية في أجساد وعقول الشباب؛ فذيصبحون مولعين بالرفقة الأنثوية غير المشروعة، ويحاولون ارتكاب الزنى بأي طريقة كانت، فإذا لم يستطيعوا يقصدوا إلى بيوت الدعارة.

### ٩.٥ الزواج المتأخر

الزواج المتأخر عامل من عوامل الدعارة؛ فإن دوافع الشهوة لدى الشباب طبيعية، من أجلها شرع الزواج. أما إذا تأخر الزواج لأي سبب من الأسباب فإن مقتضى السن لا يسقط. لذلك، تجرهم الشهوة على الذهاب إلى بيوت الدعارة. وقد أثبتت دراسة أن نسبة الطلاب العزاب من طلاب الجامعات أو الكليات في القاصدين إلى بيوت الدعارة ٤٣,٨٣ في المائة (٣٣).

### ١٠.٥ الانحطاط الأخلاقي

مهما كانت الأسباب، فإن الانحلال الأخلاقي هو السبب الجذري لكل الأفعال الشريرة، وهو كما ينطبق على الجرائم الجنسية، فإنه ينطبق بالتساوي على الجرائم الأخرى. الآية ٣٥ من سورة النور تحذر من الزنا والزنا وتحدث عن العقاب الشديد. بغض النظر عن الناحية الدينية، فإن الدعارة هي أبشع عمل في نظر الحضارة والإنسانية. هذا هو العمل الأكثر قدرة وغير أخلاقية.

### ٦. التدابير المتخذة من قبل حكومة بنغلاديش في مكافحة الدعارة

يهدف إنقاذ الفتيات والمراهقات المحرومات من الحقوق الإنسانية الأساسية والمدنية، اتخذت حكومة بنغلاديش برنامج لإعادة تأهيلهن اجتماعياً واقتصادياً وإدماجهن في التيار الرئيسي للمجتمع في العام الاقتصادي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م، وسمتها "برنامج تدريب وتأهيل الفتيات ذوات الإعاقة"؛ وذلك بتنفيذ البرامج المناسبة لهن مثل: التعليم الفني مع التدريب والتميز العقلي وما إلى ذلك. توجد حالياً ستة مراكز لتدريب وإعادة تأهيلهن في ستة قطاعات البلاد. وتم الإجراءات الآتية لإنقاذهن وإحالتهم إلى المراكز:

الفتيات المشتغلات بالجنس اللاقي لا يتجاوز عمرهن ثمانية عشر عامًا، يخضعن لقانون الأطفال لعام ٢٠١٣، وقانون منع العنف ضد النساء والأطفال لعام ٢٠٠٠، وقانون إعادة تأهيل المتشردين والمعوزين لعام ٢٠١١ والقوانين الأخرى ذات الصلة؛ فبمساعدة الإدارة المحلية والشرطة، قامت الجهات المختصة بإنقاذهن من بيوت الدعارة والفنادق والمتنزهات والحدايق وغيرها من الأماكن، وتسجيلهن في المراكز المخصصة مع توفير صيانتهم وأمنهم. يتم إرسالهن إلى المراكز عن طريق المحكمة بعد المحاكمة، أو لفترة مؤقتة قبل المحاكمة، أو الإعلان من قبل الشرطة، أو مؤسسة مع توصية منها تصرح بأنهن فتيات معوقات اجتماعياً، أو شهادة خطية طوعية من قبل فتيات معوقات اجتماعياً أمام القاضي/ كاتب العدل، أو بعد إنقاذ الأطفال والمراهقين من المتاجرين بالبشر.

#### قائمة المستفيدات من هذا البرنامج منذ ٢٠٠٢م إلى يونيو ٢٠٢٣م

عدد المراكز	عام التأسيس	عدد الملتحقات	عدد اللاقي تمت إعادة تأهيلهن	عدد المتدربات	وسائل إعادة التأهيل
٦	٢٠٠٣-٢٠٠٢	١٦٣٨	١٤٢٣	١٦٣٣	إعادة الإدماج الزواجي والعملي والأسري والاجتماعي

المصدر: موقع قسم الخدمات الاجتماعية، بنغلاديش (DSS, 2023)

**الملاحظة:** في الواقع هذا العدد قليل جداً بالنسبة لجميع العاملات في الجنس يبلغ عددهن إلى نحو ١٤٠,٠٠٠ (٣٤)، فلا بد للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمحسنين أن يبذلوا جهودهم في تحسين أحوالهن وإعادة تأهيلهن.

### ٧. مكافحة الدعارة من المنظور الإسلامي

جاء الإسلام ليخرج عباد الله من عبادة الناس إلى عبادته وحده، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأهواء إلى عدل الإسلام؛ ويضع عنهم إصرهم الذي كانوا يحملونه. نرى أن في دين الله الحنيف حلولاً مناسبة لهذه المشكلة المستأسية، ومن أهم تلك الحلول:

### ١.٧ إيقاظ شعور الناس بمراقبة الله تعالى وتربيتهم على الأخلاق الإسلامية

تقوى الله جل جلاله والشعور بمراقبته أصل في صلاح عباده، فإذا عرفوه حق معرفته: قدرته وحسابه وجزائه وعقابه لا يقدمون على مثل هذه المعصية، لأن الله تعالى شديد العقاب كما أنه غفار للذنوب. ولا يخفى على من له إلمام عن المسلمين البنغلاديشيين، أنهم متدينون ومتحمسون بالحماسة الإسلامية؛ ولكن معظمهم -مع الأسف- جهلاء عن شمولية الإسلام، فيحصرّون الدين في العبادات الرسمية والتقاليد الموروثة. ينظمون من أنفسهم حفلات المواعظ الدينية في مواسم مختلفة ومناسبات متنوعة، ويدعون إليها الخطباء والواعظين المشهورين في مستوى الشعب البنغلاديشي، وعند الوداع يقدمون إليهم مبلغاً كبيراً من النقود، مع أننا نلاحظ أن أكثر الخطباء لا ينتهزون هذه الفرصة الذهبية لإصلاح الناس، بل يهدرون أوقاتهم في موضوعات تافهة، فيجب على الدعاة والمصلحين تناول موضوع الدعاة جنب الموضوعات الأخرى المهمة في حياة الناس في وعظهم وخطبهم، وبيان خطورتها على الفرد والمجتمع والدولة؛ كما يجب عليهم تعليمهم الأخلاق الإسلامية من الفناعة والصبر بجميع أنواعه، وغيرها.

### ٢.٧ التبكير في الزواج

وقد سبق، أن نسبة العزاب القاصدين إلى بيوت الدعارة ٤٣,٨٣ في المائة، المفهوم هنا بوضوح أنه بما أن الطلاب يتعرضون للمجلات الإباحية والأفلام الماجنة ويكونون عذاباً، فإن معدل الدعارة مرتفع بينهم، فالحل هو التبكير في زواجهم، كما أرشدهم النبي ﷺ قائلاً: "يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء" (٣٥)

### ٣.٧ إعطاء الحرية للأولاد في اختيار الأزواج

من أسباب تفكك الأسر ووقوع الطلاق أو الخلع بين الزوجين هو عدم إعطاء الحرية للأولاد في اختيار أزواجهم، فإن كثيراً من أولياء الأمور يفضلون اختيارهم على اختيار أولادهم، وهذا قد يؤدي إلى الانفصال المفضي إلى الدعارة. وقد حقق الإسلام حرية الزوجين في اختيار شريك حياته، كما قال النبي ﷺ: "تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاطفر بذات الدين تربت يداك" (الحجاج، ١٩٥٥)، فالخطاب للرجل الذي سيتزوج. وقد أمر النبي ﷺ المغيرة بن شعبه بالنظر إلى مخطوبته قائلاً: "فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما" (حنبل، ٢٠٠١). فنظر الخاطب إلى المخطوبة، وتروي الفكر قبل الخطبة، أقرب إلى الوئام بينهما؛ لأنه يقدم على بصيرة من أمره. قال بعض العلماء: ويثبت هذا الحكم للمرأة أيضاً، فإنها تنظر إلى خاطبها، فإنه يعجبها منه ما يعجبه منها. ويؤيد هذا القول إجابة النبي ﷺ لطلب جميلة زوجة ثابت بن قيس فراقه، بعة دمامته (البسام، ٢٠٠٣).

### ٤.٧ تيسير الزواج

عادة ما يرتب الآباء زواج أبنائهم بعد قضاء ثلاثين سنة من عمرهم في التعليم، والتوظيف، والترع على المنزلة الاجتماعية؛ لأنها متطلبات سابقة لزواج المرأة ذات حسب وجمال. ومن ناحية أخرى، صداق المرأة غال جداً لا يكاد يوجد أقل من مليون تاكا، وكذلك مؤونة الرسومات الاجتماعية المكلفة على الطرفين، كل هذه الأشياء جعلت النكاح عسيراً على الطبقة المتوسطة وما دونها، وأغلقت أبواب النكاح؛ فانفتحت أبواب الدعارة. فيجب على أولياء الأمور الانتباه في تيسير زواج أولادهم.

### ٥.٧ إيتاء النساء حقوقهن المالية مع الحقوق الأخرى

من المسلم لدى الجميع، أن المرأة تستحق المال عن طريق الإرث والصدقة والهدية إضافة إلى التجارة أو الوظيفة. ولكنها لا تعطى حقها الثابت الذي فرض الله لها في الإرث والصدقة. يجب على الإخوة وزوج المرأة أن يدفعوا حقها لتستعين بها في قضاء حوائجها حتى لا تضطرها الضرورة إلى الدعارة أو التسول.

#### ٦.٧ إنشاء أماكن العمل تناسب بالنساء

ينبغي للحكومة والمؤسسات غير الحكومية اتخاذ التدابير المناسبة في توظيف النساء من خلال ضمان بيئة عمل مستقلة ملائمة مع صحتهن وعقليتهن، مثل: التوظيف في قطاع التعليم، والملابس الجاهزة، والتمريض، وإعادة الصناعات المنزلية التي كانت سائدة قبل قدوم البريطانيين إلى شبه القارة الهندية.

#### ٧.٧ إنشاء التوعية بين الشعب عن خطورة الدعارة

ينبغي استخدام وسائل الإعلام من التلفزيون والإذاعة والجرائد اليومية، والدوريات، والمجلات؛ ومواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة، لإقامة حركة اجتماعية تهدف إلى إنشاء وعي عام عن الجوانب الضارة للدعارة حتى لا يتم دفع النساء والأطفال إلى هذه المأساة عن طريق الإغراء والحرمان والفقر.

#### ٨.٧ إنشاء صناديق الإغاثة لإعادة تأهيل الضحايا

إذا كان السبب للعمل في الجنس ناشئ من الفقر وفقدان الملجأ، فلا بد من إنشاء صندوق الإغاثة المدعوم بأموال الزكاة والصدقة؛ لأنها مستحقة لأكل مال الزكاة والصدقة. فبدلاً من تقديم المبلغ القليل إلى فقراء كثيرين، ينبغي للمتبرع تقديمها إلى صندوق الإغاثة يعمل لإزالة الفقر. ومن الأحسن أن يكون الصندوق محلياً، حتى يستفيد المحتاج عند الحاجة الماسة.

#### ٩.٧ تطوير إدارة الخدمات الاجتماعية

تطوير إدارة الخدمات الاجتماعية وتقويتها بالأدوات اللازمة لاتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية- حل مناسب لهذه المشكلة الاجتماعية المستأصية، فهي تعمل في تقديم الخدمات الاجتماعية وتوزيع الخيرات فحسب، كما تلعب دوراً فعالاً كوكالة وقائية منها، مثل ما أعطي هيئة إدارة الطرق والمواصلات، وإدارة البيئة، وغيرها.

#### ١٠.٧ تنفيذ القوانين السائدة وتشريع قوانين صارمة

هناك قوانين لمنع الدعارة وبناء بيوتها والاتجار بالبشر من تسجيل المجرمين وتغريمهم أو التسجيل والتغريم معاً، فتنفيذ هذه القوانين بجدية ومحايدة يساعد في تخفيف حجم هذه الجريمة، ونرى ضرورة تشريع قانون الإعدام إضافة إلى القوانين المذكورة للمصرين على هذه الجريمة ضد الإنسانية.

#### ٨. الخاتمة

بعد كل ما تم عرضه وتحليله في إطار البحث العلمي، لا بد من مرحلة الختام نستخلص من خلالها أهم النتائج التي توصلنا إليها. الدعارة ظاهرة منجدة لكل مجتمع غيور، فضلاً عن مجتمع المسلمين. عقلية المسلمين البنغلاديشيين تأبأها، بل هي وصمة عار لديهم، وكلمة شتم عند التشاجر؛ ولكنها بدأت بشكل منظم منذ استيلاء البريطانيين على هذه الدولة في عام ١٧٥٧م، فتسربت في بعض مدنها على هيكل غير مشروع قانونياً. يحسد دستور بنغلاديش هذه العقلية التي يتبنها معظم مواطنيها، فأعلن من دون تردد بأن "الدولة تتخذ تدابير فعالة لمنع الدعارة والقمار"؛ ولكن منظمات الحقوق الإنسانية والمنظمات النسوية المدعومة من الغرب احتشدت ضدها وأثارت البغايا عندما قررت

الحكومة إخلاء بعض بيوت الدعارة في عام ١٩٩٩م، وقدمت التماساً إلى المحكمة العليا احتجاجاً على هذا القرار في عام ٢٠٠٠م، فقضت: "إذا كانت العاملة بالجنس وصلت سن البلوغ، وهي الثامنة عشر من عمرها، وأثبتت أمام القاضي أن العمل بالجنس هو مصدر دخلها الوحيد، فيمكنها المشاركة في هذا العمل بشكل قانوني" مستدلة بأن الدستور أعطى المواطنين حرية اختيار المهن والكسب".

لقد سلك البحث يتبع الأسباب الرئيسة التي دفعت العاملات بالجنس إلى هذه المهنة القبيحة، فعثر عليها وهي متجسد في أمور، أبرزها: الفقر وعدم الالتجاء، وتفسخ روابط الأسرة، وحرمان النساء من حقوقهن المالية، والخداع باسم الغرام والزواج، والولادة والنشأة في بيوت الدعارة، والاتجار بالبشر، التأثير بالأفلام الماجنة، والزواج المتأخر، والانحطاط الأخلاقي وغيرها.

اتخذت حكومة بنغلاديش برنامجاً لإعادة تأهيلهن اجتماعياً واقتصادياً وإدماجهن في التيار الرئيسي للمجتمع في العام الاقتصادي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م موسوماً "برنامج تدريب وتأهيل الفتيات ذوات الإعاقة" من خلال تنفيذ برامج مناسبة لهن، مثل: التعليم الفني مع التدريب والتميز العقلي، وما إلى ذلك. توجد حالياً ستة مراكز لتدريبهن وإعادة تأهيلهن في ستة قطاعات الدولة، واستفادت منها ١٦٣٨ ضحية؛ ولكن يبدو بالتأمل أن هذا البرنامج لم يستوعب الجميع، لأن عددهن يبلغ مائتي ألف على الأقل.

اقترح البحث عدة حلول أهمها: إيقاظ شعور الناس بمراقبة الله تعالى، وتربيتهم على الأخلاق الإسلامية، والتذكير في الزواج وتيسيره، وإعطائهما حرية الاختيار، إيتاء النساء حقوقهن المالية مع الحقوق الأخرى، وإنشاء أماكن العمل تناسب بهن، وإنشاء التوعية بين الشعب عن خطورة الدعارة، إنشاء صناديق الإغاثة لإعادة تأهيل الضحايا، وتنفيذ القوانين السائدة على المجرمين وتشريع قوانين صارمة للمجرمين، وغيرها.

## المصادر والمراجع

- ١ - مكتب الإحصائيات بنغلاديش، التقرير الأولي للعدد السكاني والمساكن ٢٠٢٢، دكا: وزارة التخطيط، حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية، ص ١٦.
- Bangladesh Bureau of Statistics, Preliminary Report on Population and Housing Census 2022. Dhaka-Bangladesh: Ministry of Planning, Government of the People's Republic of Bangladesh, P 16.
- ٢ - الأعراف ٣٣:٧
- Al-A'raf 7:33
- ٣ - الإسراء ٣٢:١٧
- Al-Isrā' 17:32
- 4- Legislative and Parliament Affairs Division, Laws of Bangladesh. 2019, 18/2. Retrieved from: [http://bdlaws.minlaw.gov.bd/print\\_sections\\_all.php?id=159](http://bdlaws.minlaw.gov.bd/print_sections_all.php?id=159)
- 5- Zwaki, Md. Shah Newaz, 2020, Retrieved from <https://deskoflawyer.com/is-prostitution-legal-in-bangladesh/>
- ٦ - ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب، دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ، ج ٤، ص ٢٨٧.
- Ibn Manjūr, Muhammad Bin Mukrim, Lithān Al-'Arab, Dār Sādir, Bairūt, Edition: 3, 1414 AH. Vol. 4, P 287.
- ٧ - مصطفى، إبراهيم أنس وآخرون، المعجم الوسيط، القاهرة: مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤م، ج ١، ص ٢٨٥.
- Mustafa, Ibrahim Anīs & others, Al-Mu'jamul Wasit, Cairo, Mujamma' Al-Lugah Al-Arabiyyah, 2004, Vol. 01, P. 285.
- ٨ - المرزوقي، محمد، عقوبة جريمة التحريض على الفجور والدعاة، (١٨ أبريل، 2020). <https://blog.ml-advocates.com/عقوبة-جريمة-التحريض-على-الفجور-والدعاة/>. تاريخ الاسترداد ٢٢ ١٠، ٢٠٢٣.
- Al-Marzūqi, Muhammad, Punishment for the crime of incitement to debauchery and prostitution, retrived from: <https://blog.ml-advocates.com/عقوبة-جريمة-التحريض-على-الفجور-والدعاة/>
- 9- J Vandepitte & others, "Estimates of the number of female sex workers in different regions of the world" Sexually Transmitted Infections, June, 2006, 82(3), iii18-iii25. DOI: 10.1136/sti.2006.020081.
- 10- C. Harcourt, a. B. "The Many Faces of Sex Work", Sexually Transmitted Infections, July-2005, 81(3):201-6, 201-206. DOI: 10.1136/sti.2004.012468
- 11- Wikipedia. (1967). Oldest profession (phrase). Retrieved November 2, 2023, from [https://en.wikipedia.org/https://en.wikipedia.org/wiki/Oldest\\_profession\\_\(phrase\)](https://en.wikipedia.org/https://en.wikipedia.org/wiki/Oldest_profession_(phrase))
- 12- Nag, M. (1995). Sexual Behaviour in India with Risk of HIV/AIDS Transmission. Health Transition, 293-305.

- 13- Ahsan, R. M. & others, Prostitutes and their environment in Narayanganj, Bangladesh. Asia Pacific Viewpoint, 33-44, December-2002, DOI:10.1111/1467-8373.00079.  
14- Dept. of Social Services. Samajik Protibondhi Meyeder Prosikkon o Punorbashon Kendra. Retrieved from <https://dss.gov.bd:https://rb.gy/dywn0f>

١٥ - الأعراف ٧:٣٣

Al-A'raf 7:33

١٦ - الإسراء ١٧:٣٢

Al-Isrā' 17:32

- 17- UNAIDS. (2016, November). Sex workers: Population size estimate. Retrieved from : [https://web.archive.org/web/20190404121947/http://www.aidsinfoonline.org/gam/stock/shared/dv/PivotData\\_2018\\_7\\_22\\_636678151733621264.htm](https://web.archive.org/web/20190404121947/http://www.aidsinfoonline.org/gam/stock/shared/dv/PivotData_2018_7_22_636678151733621264.htm)

- 18- Legislative and Parliamenaty Affairs Division, Laws of Bangladesh. 2019, 18/2. Retrieved from: [http://bdlaws.minlaw.gov.bd/print\\_sections\\_all.php?id=159](http://bdlaws.minlaw.gov.bd/print_sections_all.php?id=159)

19- Ibid

- 20- UNODC, R. O. (2000, 3 14). Case Law Database. Retrieved from SHERLOC: [https://sherloc.unodc.org/cld/case-law-doc/traffickingpersonscrimetype/bgd/2000/bangladesh\\_society\\_for\\_the\\_enforcement\\_of\\_human\\_rights\\_bsehr\\_and\\_ors\\_v.\\_government\\_of\\_bangladesh\\_and\\_ors.html](https://sherloc.unodc.org/cld/case-law-doc/traffickingpersonscrimetype/bgd/2000/bangladesh_society_for_the_enforcement_of_human_rights_bsehr_and_ors_v._government_of_bangladesh_and_ors.html)

- 21- The Daily Mail Online. (2012). The horrifying fate of prostitutes forced to take steroids in order to look 'healthier' for their clients. London: Associated Newspapers Ltd. Retrieved from <https://www.dailymail.co.uk/news/article-2117823/Bangladesh-brothels-Prostitutes-forced-steroids.html>

٢٢- محمد سليم الدين. (٢٠٢٣). ظاهرة التسول في بنغلاديش: دراسة تحليلية. مجلة رفوف، ١١(١)، ٧١٧-٧٤٤. تم الاسترداد من

<https://www.asjp.cerist.dz/utilisateur/downArticle/132/2542095>

- 23- Hasan, K. O. (2019, June 9). Protitabritti Rudhe proyujon jonoshochetonota (Public awareness is needed to prevent prostitution). Bangla Post BD. Dhaka, Bangladesh: M. Ali Hosen.

- 24- Fatimatuj Zuhra. (2021, June 26). Divorce has increased by 17%, 75% of divorces are given by women. (S. M. Ali, Ed.) The Daily kalerkantho. Retrieved from: <https://www.kalerkantho.com/online/national/2021/06/26/1047009>

- 25- Hasan, K. O. (2019, June 9). Protitabritti Rudhe proyujon jonoshochetonota (Public awareness is needed to prevent prostitution). Bangla Post BD. Dhaka, Bangladesh..

- 26- Barkat, & o. (2014, August 13). Assessing Inheritance Laws and their impact on Rural Women in Bangladesh. Retrieved from [https://www.hdrc-bd.com/wp-content/uploads/2018/12/07.-IFAD\\_-assessing-inheritance-laws-on-rural-women-in-bangladesh.pdf](https://www.hdrc-bd.com/wp-content/uploads/2018/12/07.-IFAD_-assessing-inheritance-laws-on-rural-women-in-bangladesh.pdf) [https://www.hdrc-bd.com/wp-content/uploads/2018/12/07.-IFAD\\_-assessing-inheritance-laws-on-rural-women-in-bangladesh.pdf](https://www.hdrc-bd.com/wp-content/uploads/2018/12/07.-IFAD_-assessing-inheritance-laws-on-rural-women-in-bangladesh.pdf)

- 27- Uddin, M. J., & Ashrafun, L. (2011). Daughters of the dark : A qualitative study of street-based sex workers in bangladesh. Suomen Antropologi: Journal of the Finnish Anthropological Society(3), 23-41.

- 28- Hasan, K. O. (2019, June 9). Protitabritti Rudhe proyujon jonoshochetonota (Public awareness is needed to prevent prostitution). Bangla Post BD. Dhaka, Bangladesh.

- 29- Prerana. (2016, April 2). [www.uttorbangla.com/98618](http://www.uttorbangla.com/98618). Retrieved from [www.uttorbangla.com/98618](http://www.uttorbangla.com/98618)

- 30- Wakkas M.A. & others, M. A. (1426 Bangla). Research and analysis of psycho-social status of women engaged in sex work: Bangladesh perspective. Bangladesh Unnoyon Shomikka, 37.

- 31- Hasan, K. O. (2019, June 9). Protitabritti Rudhe proyujon jonoshochetonota (Public awareness is needed to prevent prostitution). Bangla Post BD. Dhaka, Bangladesh.

- 32- Ministry of Women and Child Affairs. (2023). <http://info.totthoapa.gov.bd/gender>. Retrieved from <http://info.totthoapa.gov.bd/gender>: <https://shorturl.at/CGV67>

- 33- Hasan, K. O. (2019, June 9). Protitabritti Rudhe proyujon jonoshochetonota (Public awareness is needed to prevent prostitution). Bangla Post BD. Dhaka, Bangladesh.

- 34- UNAIDS. (2016, November). Sex workers: Population size estimate. Retrieved from : [https://web.archive.org/web/20190404121947/http://www.aidsinfoonline.org/gam/stock/shared/dv/PivotData\\_2018\\_7\\_22\\_636678151733621264.htm](https://web.archive.org/web/20190404121947/http://www.aidsinfoonline.org/gam/stock/shared/dv/PivotData_2018_7_22_636678151733621264.htm)

٣٥ - البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع الصحيح، باب الترغيب في النكاح، رقم: ٤٧٧٨، دار طوق النجاة - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

Bukhārī, Muhammad Bin Isma'īl, Sahīh Bukhārī, Chapter: Encouraging marriage, Hadith: 4778, Dār Tawq Al-Najah,Beirut.